

تقرير عن الأوضاع في نينوى

الأزمة الإنسانية

التقرير: رقم 2

15 حزيران 2014

المعلومات الواردة في هذا التقرير تستند إلى البيانات التي تم استلامها من وكالات الأمم المتحدة ووحدة التحليل المشتركة حتى وقت نشر هذا التقرير.

أبرز النقاط

- زار المُمثل الخاص للأمم العام للأمم المتحدة في العراق السيد نيكولاي ملادينوف إقليم كردستان العراق في يوم السبت 14 حزيران 2014.
- تشير التقارير إلى أن ما يصل إلى (500000) شخص نزحوا بسبب القتال في الموصل .
- تُجري الأمم المتحدة وشركاؤها عدد من التقييمات السريعة وتوفر المساعدة الإنسانية.
- يجري تنقيح خطة الاستجابة الإستراتيجية .

نظرة عامة عن الأوضاع

تخضع مدينة الموصل للسيطرة الكاملة للجماعة المسلحة الذين لديهم وجود في الشوارع الرئيسية ويستخدمون حالياً المركبات والمروحيات التي تركها الجيش العراقي وذلك لفرض سيطرتهم على المدينة، ولكن لا توجد تقارير عن مهاجمة المدنيين.

ومع هدوء المواجهات المسلحة عاد معظم النازحين عبر نهر دجلة الآن من الجانب الشرقي إلى الجانب الغربي من المدينة. ومع ذلك قرر العديد منهم مغادرة المدينة والتوجه إلى إقليم كردستان العراق خشية الهجوم المضاد للجيش العراقي.

ذكرت المنظمة الدولية للهجرة بأن المستشفيات في الموصل لم يعد يمكن الوصول إليها وان المدارس والمساجد جرى تحويلها إلى عيادات مؤقتة لتقدم الرعاية الطبية إلى الجرحى والمصابين بأمراض مزمنة. ولأسر في المناطق الغربية من الموصل محدودية فرص الحصول على المياه الصالحة للشرب ومعظم الأسر في المدينة لا تملك إلا ساعات قليلة من إمدادات الكهرباء يومياً. ومنذ 9 حزيران كان هناك حظر على استخدام السيارات المدنية وحظر للتجول في جميع أنحاء المدينة.

وبالرغم من إقامة اثنين من مخيمات النازحين داخليا لم تتقرر بشكل كامل بعد سياسة حكومة إقليم كردستان بشأن المخيمات. يجري حالياً إنشاء مخيم للنازحين في دهوك لتقديم المساعدة إلى الأسر لمدة 3-6 أشهر أو أكثر إذا لزم الأمر. يوفر مخيم النازحين داخليا الذي أقيم

في البداية في أربيل في البداية كمعسكر للعبور المساعدة لمدة تصل إلى ثلاثة أيام ومع ذلك، فإن حكومة أربيل لا تزال تدرس سياستها بشأن المخيمات بشكل عام.

النزوح

تشير التقارير إلى أن ما يصل إلى (500000) شخص قد نزحوا بسبب القتال في الموصل خلال الأسبوع الماضي وفقا للتقديرات الأولية . وقد وصل ما يقدر بنحو (300000) نازح إلى إقليم كردستان منذ حزيران.

تتزايد التقارير عن حالات نزوح من مناطق أخرى في البلاد، حيث وصل ما مجموعه (1000) أسرة نازحة من ديالى إلى خانقين منها (750) أسرة حسبما يبدو قد ذهبت بالفعل إلى إقليم كردستان العراق . ومن المرجح أن اغلب الأسر المتبقية وعددها (250) أسرة قد استضيفت من قبل الأقارب، ومع ذلك تبقى (100) أسرة في الشارع . وبالتالي فإن قائمقام خانقين يطلب من الأمم المتحدة توفير (100) خيمة لهذه الأسر. يقال إن الطريق بين بغداد و خانقين مغلق وبالتالي فأن إرسال أي مساعدة إلى خانقين يتعين أن تكون من خلال أربيل والسليمانية.

محافظة أربيل : مخيم خازر للعبور

صُمم مخيم خازر ليكون مخيم للعبور، والآن يُعتبر كمعسكر دائم . يقع المخيم على جهة الموصل من نقطة التفتيش وظروف المخيم قد تحسنت بشكل كبير منذ تأسيسه في يوم الأربعاء 11 حزيران. ازداد عدد الأسر من (73) إلى (101) وبمجموع (500 شخص، منهم 200 طفل) يعيشون في (129) خيمة. أصبح للنازحين الفرش والأغطية البلاستيكية، والمراحيض، ومواقف توفير المياه فضلا عن المواد الغذائية من الجمعيات الخيرية المحلية. تقوم دائرة كهرباء منطقة خه بات بحفر تقوب للأقطاب لغرض توفير الكهرباء؛ وقد تبرعت الجمعيات الخيرية المحلية بمبردات للخيام .

وصل ما يقدر (40) عائلة فلسطينية إلى أربيل قادمة من الموصل وقد عادت قسم من هذه الأسر بالفعل إلى الموصل نظرا لارتفاع تكاليف الإقامة في أربيل.

محافظة دهوك: موقع مخيم كارا ماوه

في حين تستمر أعمال إقامة الخيام في مخيم كارا ماوه لا تتوفر في هذا الوقت البنية التحتية/ الخدمات الأخرى تلقت مفوضية اللاجئين في دهوك تقرير من مركز التطوير التعديل مفاده أن خمسة عائلات نازحة قد قُبلت هناك وزودت بأماكن للإقامة. يقوم شريك المفوضية منظمة قنديل بتوفير مجموعات مواد الإغاثة الأساسية إلى الوافدين الجدد. وقد ارتفع عدد العائلات الضعيفة النازحة إلى (40) عائلة بحلول (13 حزيران). وقد تم تسليم (1000) خيمة مقدمة من مفوضية اللاجئين إلى الموقع. يقوم المقاولون الحكوميون بحفر اثنين من الأنابيب بعمق (128م) لضخ المياه العميقة .

تقوم السلطات في دهوك بالاستعدادات الموقعية في مخيمات مینارا وزمار وسوق تقوم بإرسال طلب رسمي إلى مفوضية اللاجئين

واليونيسيف لمواصلة دعم هذه الأنشطة. بالنظر إلى الوضع المتغير فقد تم الاتفاق على تخطيط قدرة الاستقبال لتبلغ (500) أسرة في كل موقع كخطوة أولى.

الرصد/ تقييم الاحتياجات :

حدد التقييم السريع والاستجابة الذي تقوم به المنظمة الدولية للهجرة الاحتياجات ذات الأولوية للنازحين: (1) داخل مدينة الموصل تشمل الغذاء والماء والوقود و(2) خارج الموصل تشمل المواد الغذائية والمواد غير الغذائية والمأوى، (3) في نقاط التفتيش في حدود إقليم كردستان تشمل الغذاء والمواد غير الغذائية.

وفقا لتقييم المنظمة الدولية للهجرة في مدينة الموصل؛ تعاني بعض المناطق فقط من نقص المياه والطاقة الكهربائية متاحة فيها لمدة 6 - 10 ساعة / 24 ساعة والمستشفيات تعمل ولكن بقدرات محدودة، لا يوجد خدمات للتنظيف تجري من قبل البلدية. تشمل الاحتياجات؛ الغذاء والماء والوقود.

وفقا لتقييم المنظمة الدولية للهجرة في قضاء نينوى (خارج مدينة الموصل)؛ تتوفر الخدمات بشكل عام. تعيش الغالبية العظمى من الأسر التي فرت من الموصل في المدن والقرى التابعة إلى الحمدانية، تكليف، بعشيقية، زُمار وتلعف، ويعيش غالبية النازحين مع أقارب وأصدقاء، والبعض الآخر في المباني العامة والمساجد والكنائس وفي بيوت مستأجرة. تشمل الاحتياجات؛ الغذاء والمواد غير الغذائية والمأوى .شمل تقييم المنظمة الدولية للهجرة (8،565) عائلة في تلعفر والموصل وتكليف والحمدانية.

القضية الرئيسية الناشئة عن رصد الحماية الذي قامت به الأمم المتحدة يوم 14 حزيران كانت الحاجة إلى المأوى. ذكر (99) بالمائة من الأشخاص الذين تمت مقابلتهم في المناطق الحضرية في أربيل بأنهم لا يمتلكون الموارد لدعم أنفسهم في ترتيبات الإقامة الراهنة لأكثر من أسبوع. وتعيش بعض الأسر بالفعل في الحدائق وبعضها الآخر يتسول من أجل البقاء. وقد قرر بعض من أولئك الذين نفذت من عندهم الموارد العودة إلى الموصل حيث أنهم لا يملكون وسيلة أخرى لإعالة أنفسهم، هناك حاجة ملحة لتوفير المأوى في حالات الطوارئ.

الاستجابة الإنسانية

بدأت اليونيسيف بتنفيذ التقييم الأساسي للتحقق من صحة موقع النازحين والاحتياجات الإنسانية. تغطي التقييمات المخيمات والمواقع خارج المخيمات. شملت تقييمات اليونيسيف مدن القوش وختارا وبابري ووار وتشمل (115) أسرة، والاحتياجات المحددة هي: المواد الغذائية والملابس والحصول على الخدمات الصحية والمياه .

التركيز الأساسي بالنسبة لليونيسيف الآن هو نقل المياه بالشاحنات وإمدادات مياه الشرب ومستلزمات النظافة والبسكويت عالي الطاقة . بالتنسيق مع مفوضية اللاجئين ستركز اليونيسيف على المياه والصرف الصحي في مواقع مخيم كارا ماوه. أرسلت اليونيسيف خمسة خزانات مياه ، 30 موضع للاستحمام، 200 مجموعة من مجموعات مستلزمات النظافة و 10 مرحاض إضافي اتفق مركز التطوير واليونيسيف على قيادة اليونيسيف لاستجابة قطاع المياه والصرف الصحي إلى مخيم كارا ماوه المنشأ حديثا للنازحين .

في يوم الخميس 12 حزيران : وبناءً على طلب مفوضية اللاجئين سلمت المنظمة الدولية للهجرة مبردات الهواء وصناديق التبريد للخيام في مخيم العبور في نقطة تفتيش الخازر. تخطط المنظمة الدولية للهجرة لتوزيع (250) مجموعة من مجموعات المواد غير الغذائية (16 و2) طن متري إلى نازحي الموصل في قضاء الشخان.

الصحة

لا تزال الحالة الصحية مستقرة مع عدم وجود تقارير عن حالات طوارئ صحية رئيسية داخل إقليم كردستان. سلمت منظمة الصحة العالمية إلى وزارة الصحة في دهوك مجموعتين من المجموعات الصحية المستخدمة في حالات الطوارئ (IEHK) تكفي كل واحد منها لتغطية احتياجات 10000 شخص لمدة شهر واحد، واثنين من المجموعات الصحية التكميلية المستخدمة في حالات الطوارئ واثنين من مجموعات الكوليرا واثنين من مجموعات الصدمة (A & B) تكفي كل واحدة منها لتنفيذ حوالي 100 عملية جراحية. وتم تسليم مجموعة صحية مستخدمة في حالات الطوارئ IEHK أيضا إلى دائرة صحة أربيل .

بدأت دائرة الصحة في أربيل بتشغيل العيادة المتنقلة للنازحين في منطقة كلك التي تقع في جانب أربيل من نقطة التفتيش . ترغب منظمة أطباء بلا حدود بالبدء وتغطية احتياجات منطقة العيادة الجواله في المخيم على المدى القصير حتى يتوفر حل على المدى الطويل. وتقدم منظمة الصحة العالمية الأدوية والإمدادات إلى كل من مديريات الصحة ومنظمة أطباء بلا حدود لتغطية إمدادات الحاجة الملحة لاستخدامها في العيادات المتنقلة.

وقد تم نشر فريق من خبراء منظمة الصحة العالمية للإنذار بحدوث الفاشيات العالمية وشبكة الاستجابة (GOARN) في العراق لتحليل الظروف والعوامل التي قد تزيد من احتمال انتشار وباء الكوليرا وكذلك أوبئة الأمراض المعدية الأخرى وذلك بهدف توجيه الحكومة والشركاء لتحسين تقديم الخدمات في مخيمات النازحين داخليا واللاجئين.

وقد وصل فريق معني في أربيل وسوف يزور المخيمات التي أنشئت في إقليم كردستان لتقييم مخاطر الإصابة بأمراض معدية ومساعدة وزارة الصحة في تحديد تدابير الطوارئ وإجراء دورات عن إدارة الأمراض المعدية.

وقد بدأت منظمة الصحة العالمية بإجراء التطعيم ضد شلل الأطفال والحصبة في مخيمات اللاجئين السوريين وهذا سوف يشمل أيضا النازحين القادمين من الموصل.

تواصل فرق اليونيسيف الجواله زيارتها إلى نقاط التفتيش والمناطق المحيطة بها لتقييم الاحتياجات وتقديم الدعم. تتسق اليونيسيف مع مديريات الصحة في أربيل ودهوك لتوفير الحصول على التطعيم والرعاية السابقة للولادة عند نقاط الدخول . وفي الخازر، تقوم اليونيسيف بإنشاء وحدة التحصين لتوفير التطعيم ضد مرض شلل الأطفال، والحصبة وكذلك لتوفير مكملات فيتامين (أ) للفئات الضعيفة. وتدعم اليونيسيف أيضا مديريةية الصحة في دهوك واربيل لإعداد خطط التطعيم ضد مرضي (الحصبة وشلل الأطفال) للأطفال النازحين في جميع المخيمات.

يستمر رسم الخرائط الذي تقوم به اليونيسيف للمرافق الصحية ويجري العمل على تنفيذ تقييم سريع للاحتياجات في الموصل لتقييم احتياجات الدعم وتحديدًا في ضوء الحملة الوطنية المقررة للتطعيم ضد مرض شلل الأطفال. تواصل اليونيسيف الدعوة إلى التنفيذ الفوري لحمات التحصين الشاملة ضد مرض الحصبة وشلل الأطفال وتستهدف الأطفال دون سن 5 سنوات لمكافحة مستويات المناعة المنخفضة بين النازحين الأخيرة.

المياه والصرف الصحي والنظافة العامة

أفيد أن الأسر في المناطق الغربية من الموصل لديها محدودة فرص الحصول على المياه الصالحة للشرب. ففي مخيم الخازر قدم برنامج اليونيسيف للمياه والصرف الصحي (10) مراحيض إضافية ليصل المجموع إلى (20) وقد تم التعاقد مع عمال النظافة للحفاظ على نظافة المراحيض. تم تسليم (10) خزانات مياه بسعة (5 م³) يوم 14 حزيران ويتوقع وصول (5) خزانات إضافية خلال اليومين المقبلين. تم توظيف خمسة من مروجي النظافة من سكان المخيم وسيبدأون بتقديم رسائل التوعية لتعزيز النظافة من خيمة إلى خيمة. وسيتم توزيع (200) من أطقم النظافة من قبل مروجي النظافة. ويجري وضع خطة المياه والصرف الصحي الإستراتيجية للاستجابة والتنسيق صوبها جار.

التنسيق والتمويل

زار الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق السيد نيكولاي ملادينوف إقليم كردستان العراق في يوم السبت 14 حزيران 2014، وعقد اجتماعات مع المسؤولين الحكوميين والفريق القطري للأمم المتحدة للإشراف على الوضع الراهن وخطط الاستجابة. علاوة على ذلك، زار الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق مخيم عبور الخازر في اربيل والتقى مع النازحين الذين يعيشون هناك.

تم تقديم ورقة تصورية إلى صندوق استجابات الطوارئ المركزي إلى الأمانة العامة للصندوق لمساعدة ما يصل إلى مليون شخص: نصف مليون شخص من الأنبار ونصف مليون نزوحاً حديثاً من الموصل وغيرها من المناطق. ومن المرجح أن يغطي الصندوق فترة ثلاثة أشهر.

يجري تنقيح الخطة الإستراتيجية لاستجابة العراق لتشمل عدد الحالات الجديدة وتغطية جغرافية أوسع.

لا تمتلك معظم وكالات الأمم المتحدة حالياً الأموال اللازمة لمواصلة تقديم المساعدة الإنسانية المنقذة للحياة؛ تدعو السيدة نائب الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق/ المنسق المقيم / منسق الشؤون الإنسانية الجهات المانحة إلى توفير التمويل اللازم. وقد خصصت عدد من وكالات الأمم المتحدة مخصصات لحالات الطوارئ إلى مكاتبها في العراق من مصادر تمويل المقر العام لدعم الاستجابة في حالات الطوارئ.

المساهمات المالية - خطة الاستجابة الإستراتيجية

حتى تاريخه، بلغت الإسهامات المالية المستلمة لصالح خطة الاستجابة الإستراتيجية 10.6 مليون دولار أمريكي بواقع 12 مليون دولار من الولايات المتحدة ، 5 مليون دولار قدمها صندوق استجابات الطوارئ المركزي و1.8 مليون دولار من اليابان و1.7 مليون دولار من كندا و500,000 دولار من تركيا و1.6 مليون دولار من لجنة تخصيص الموارد الإستراتيجية التابعة لبرنامج الغذاء العالمي، وذلك لإنجاز عملية الطوارئ 200677 التي تعد جزءاً من خطة الاستجابة الإستراتيجية. لجنة تخصيص الموارد الإستراتيجية هي لجنة داخلية لدى برنامج الغذاء العالمي تعمل على تخصيص عمليات تمويل متعددة الأطراف لصالح مختلف المشاريع على نطاق العالم. ملاحظة: لم يجر بعد تسجيل جميع المساهمات في منظومة التعقب المالي.

جهات الاتصال:

| | | |
|--|--|--|
| مونيكا معاني مسئولة الشؤون الإنسانية مكتب التنسيق المشترك للتنمية والمساعدات الإنسانية، بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق جوال: +964 (0) 7901931277 البريد الإلكتروني: maani@un.org | تيتون ميترا مدير مكتب التنسيق المشترك للتنمية والمساعدات الإنسانية، ومستشار تخطيط بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق جوال (بغداد) +964 (0) 780 197 6474 البريد الإلكتروني: mitra@un.org | الدكتورة جاكلين بادكوك نائب الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق لشؤون التنمية والشؤون الإنسانية والمنسق المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية في العراق بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق جوال (بغداد): +964 (0) 780 195 8838 البريد الإلكتروني: Badcock@un.org |
|--|--|--|